

أمثال في المرأة



لا شك في أن المرأة شغلت حيزا كبيرا في الأمثال العربية و العالمية ، في العصور الجاهلية ،مرورا بالأزمة الأدبية المختلفة و حتى عصرنا الحالي ، سواء كانت بنتاً أم امرأة أم زوجة ، إما صادراً عنها ، أو صادراً فيها ، و مما ذكر عنها :

[إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدَّمَنِ] .



من لغويات المثل : خضراء : يقصد بها نبات أخضر جميل المظهر ، الدمن :مزابل الحقل .

وعن المعنى العام للمثل : الحديث فيه تحذير من الانخداع بالمظاهر فقد ينخدع الإنسان بمظهر النبات الحسن ولا فائدة منه .

وعن مورد المثل وقصته : أن الأصل فيه النبي محمد - ﷺ - قالها في النبات الذي ينبت على البعر ، حيث يروق للإنسان مظهره ، و ليس في باطنه خير .

و عن مضربه : فهو يضرب في التحذير والانخداع من المرأة الحسناء ذات النشأة، و المنبت السوء .

و أما عن ذلك المثل في حياتنا اليومية : فهو يفيدنا في أن بعض الرجال يعجبون بالمرأة ذات الحُسنِ و الجمال ، و يتسارعون للارتباط بها ، و لا يهتمون بجوهرها الذي قد يكون منبته سوء فيعيش حياته مليئاً بالسوء . وهذا ما عبر عنه النبي محمد - ﷺ - في حديث آخر: (تنكح المرأة لأربع مالها و لحسبها ، و جمالها ، ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك) أخرجه البخاري ومسلم .

و في المثل التالي بيان لسبب حديث النبي محمد - ﷺ - بأننا لا يجب أن ننخدع بجمال المرأة ، وحسن مظهرها ، وطلاوة حديثها لأن المنبت أو النشأة قد تؤثر في أخلاقها: (مَنْ شَبَّ عَلَى شَيْءٍ شَابَ عَلَيْهِ) .

[٢]

[أَعَزَّ مِنَ الزَّبَاءِ].

من لغويات المثل : أعزّ: أحب وأكرم وأقوى ، الزبء :
كثيرة شعر الوجه و الأذنين.

وعن المعنى العام للمثل : إن المرأة لها دور فاعل في
مجتمعها وقد يصل بها الحال إلى السمو في مكانتها حيث
تفوق الرجل كما هو الحال في زنوبيا ملكة
الحيرة .



وعن مورد المثل و قصته : ذكر لنا
صاحب مجمع الأمثال أن الزبء (ملكة
الحيرة وتسمى زنوبيا)، امرأة من قبيلة
العماليق ، وأمها من الروم ، كانت كثيرة الغزو
بجيوشها، و حاولت أن تغزو حصني (ماردا ،
و الأبلق) للسموئ بن عادي اليهودي ، وكان
الحصن الأول مبنيًا من الحجارة السود،
والثاني من الحجارة البيض و السود ، فاستعصيا عليها فقالت
: (تمرد ماردا ، وعزّ الأبلق) ، فغدا مثلاً.

و عن مضربه : يضرب في محاولة الإنسان السعي وراء
تحقيق هدف ما ، ولكنه يستعظم عليه.

ومثله في حياتنا اليومية: ذلك الطالب الذي ينظر
للتفوق على أنه صعب المنال ، ولكن بالجهد و الإصرار و
العزيمة يستطيع ذلك الطالب أن يحقق كل رغبة ، وكل
منال..



[٣] أَعَزُّ مِنْ حَلِيمَةٍ .

[٤] مَا يَوْمُ حَلِيمَةٍ بِسِرٍّ .

من لغويات المثل : أعزُّ: أحب وأكرم وأقوى ، سرٌّ : خفاء ،
حليمة: بنت الحارث ملك الشام.

وعن المعنى العام للمثل : يوم حليمة هو اليوم الذي
شهد فيه انتصار الحارث بن جبلة على المنذر بن ماء السماء
، ومعنى المثل فيه أنه لا يخفى عن الناس يوم حليمة ، الذي
تم فيه الانتصار و التي حضرته حليمة مساعدة للجنود
ومطيبة لهم.



وعن مورد المثل وقصته :

كذلك ورد بمجمع الأمثال عن
أن حليمة بنت الحارث ملك الشام
قيل فيها المثل ، وقصد باليوم ، اليوم
الذي قتل فيه (المنذر بن ماء
السماء) ملك العراق ، وكان قد سار
بعربها إلى الحرث ، وهو الأكبر ، و
كان في عرب الشام ، وهو أشهر أيام العرب ، ونسب اليوم
لحليمة لحضورها المعركة ، محضة لعسكر أبيها ، ومطيبة
إياهم بطيب أحضرته لهم.

ويذكر أن ذلك اليوم ارتفع فيه الغبار حتى سدَّ عين
الشمس ، فظهرت الكواكب متباعدة عن مطلع الشمس ،

ومن هنا سار المثل بهذا اليوم فقيل : (لأرينك الكواكب
ظهرا).

ونستشف: إن المرأة يمكن لها أن تصل إلى المراتب
الاجتماعية العليا ، أو أنها تنجز ما لا يستطيع الرجل إنجازه
أحيانا .

و مثله في حياتنا اليومية: تلك المرأة التي وضعت
نفسها في موضع محدد وهو خدمة بيتها و أسرتها لها أن
تعلم أنها قادرة على صنع المعجزات ، وفي كل المجالات .



[٥]

[تَأبَى لَهُ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبَبِي] .



من لغويات المثل : تأبى : ترفض و تمنع ،
بنات اللبب : عروق في القلب مسئولة عن الرقة و
اللطف.

وعن المعنى العام للمثل : الأمهات تأبى و
ترفض أن يوقع بالأبناء أي مظهر من مظاهر
الضرر.

فعن مورد المثل وقصته :

يقال إن رجلا تزوج امرأة ، فطلبت منه
إبعاد أمه ، فذهب بها إلى وادي تكثر فيه السباع
وتركها هناك.

تنكر الابن وأخفى وجهه، و عاد لأمه ، فوجدها تبكي.
فقال لها ما يبكيك ؟

فقالت له : إن ابني وضعني هنا ، وأخاف أن تأكله الأسود .
فقال لها : كيف تبكين له، و لا تدعين عليه ؟

قالت : تأبى له ذلك بنات ألببي . و ألبب ، عروق في القلب
تكون منها الرقة .

ويضرب ذلك المثل :

فهو للدلالة على كره الزوجات لحماتهن ، كما يدل على حنان و
رقة الأم على ابنها في أسوأ ظروفها معه .

وأما عن أهمية المثل في حياتنا اليومية:

إن على المرأة أن تعلم ما من فعل يفعل إلا وله مردوده ، فهي
كزوجة أن تعلم إغضابها لزوجها مردود عليها في أبنائها ، أو إغضابها
لحماتها مردود عليها فيها أو في أمها ..



[٦]

[٦] هَنِئًا لَكَ النَّافِجَةُ .



من لغويات المثل : النافجة : لها
كثير من المعاني منها (سحابة ممتلئة
بالمطر - ريح شديدة - وعاء مسك -
مؤخرة الضلوع).

وعن المعنى العام للمثل : كل
إنسان يُعطى هبة تعمل على زيادة
ماله أو مكانته يتم تهنتته على ذلك

وعن مورد المثل : كانت العرب في الجاهلية تقول إذا
ولد لأحدهم بنت : هنيئا لك النافجة ، أي المعظمة لمالك ،
لأنك تأخذ مهرها لتضمه إلى مالك فينتفخ .

وعن مضرب المثل : يضرب ذلك المثل في سلب المرأة
حقها في التملك ، كما أنه دليل على عدم قدرتها على
المطالبة بهذا الحق ، بسبب ضعفها جسديا و فكريا .

وعن تطبيق المثل في حياتنا المعيشية : تجده يسير ذلك
في بعض الأماكن يحرمون بناتهن من حقهن في الميراث بحجة
أن لها زوجها ينفق عليها ، او يطمع في مهرها ، أو يسلب
هداياها. وهذا ما تنكره الشريعة السماوية أو القانون
الإنساني.



[٧]

[إِيَاكُمْ وَعَقِيلَةَ الْمَلْحِ] .

من لغويات المثل : العقيلة : امرأة الرجل و قرينته ،
عقيلة الملح : لؤلؤة البحر

إياكم : كلمة تستخدم للتحذير.

وعن المعنى العام للمثل : ظاهر المثل
أنه يحذرنا من الانخداع البصري أو الإعجاب
الظاهري للأشياء و خاصة الإعجاب بالنساء
إلا إذا علمت أصله .



وعن مورد المثل : العقيلة (الكريمة من
كل شئ) ، و الدرّة (لا تكون إلا في الماء

المالح) . ويني أن المرأة الحسنة في منبت السوء ، وذلك
المثل تشابه مع قول النبي - ﷺ - (إِيَاكُمْ وَخَضْرَاءَ الدِّمَنِ) ،
قالها في النبت الذي ينبت على البعر ، حيث يروق للإنسان
مظهره ، و ليس في باطنه خير .

ويضرب المثل : فإنه يدعو إلى تجنب التزاوج بصاحبات
النسب الوضيع بسبب أثره السيئ على الزوج و على الأبناء .

وعن المثل في حياتنا : فإنه قد يذهب الرجل لشراء
(ساعة) أحب بشكلها ورونقها وحينما تم الشراء ومع
الاستعمال اليومي سرعان ما تبطل و تفسد ، كذلك من
ينخدع بمظهر ثوب جميل رائع وبمجرد ذهابه للمنزل يجده
فاسداً ، أو مقطعا . وكما هو الحال لمن يذهب لشراء الفاكهة
بعد الإعجاب العيني وانجذابه نحوها ومدّ يده لينل من

الجيب المال ويعود إلى منزل كأنه فتح فتحا مينا وعندما
يفتح كيس الفاكة يجد نصفها فاسدا ، فعليه إذن وقتها
القول : **إِيَاكُمْ وَعَقِيلَةَ الْمَلْحِ**.



[٨]

[**عَلَى جَارَتِي عَقَقٌ، وَلَيْسَ عَلَيَّ هَقَقٌ**].

من لغويات المثل : العقق مفردھا العقيقة وهي بمعنى
الاعتقاد ، أو بمعنى قطعة من
الشعر ، الهقق : السير الشديد أو
الهروب.



وعن المعنى العام للمثل :

قالت امرأة ما يفيد حسدها
لضرتها (زوجة رجلها الثانية) ، و التي تعامل بطريقة
محترمة لا ضير فيها و لا إهانة .

وعن مورد المثل : كانت هناك امرأة تسمى (أرارة) و
كانت لها ضرة ، أكثر زوجها من ضربها ، وسوء معاملته لها
، فحسدت ضرتها على أن تضرب ، فعند ذلك قالت هذه
الكلمة ، أي أنها تضرب وتحب و تكرم ، وهي لا تضرب و لا
تكرم.

واستعمال المثل : فإنه يضرب لمن يحسد غير المحسود ،
وهذا مما ينشأ عنه الكراهية بين الأفراد فيما بينهم ، وكذلك
يزيد من تفكك المجتمعات؛ لكثرة الغيرة و الحسد.

وعن تطبيق المثل في حياتنا : تجد طالبا يحسد زميلا
له على تفوقه دون التفكير في إتباع وسيلة تجعله يتفوق ،

وتجد العامل الذي يحسد زيله في أن ينال مكافأة إجابة العمل دون أن يبذل لنفسه جهدا حتى ينال مكافأة مثله ، أو الطبيب الذي يحسد زميلا له في ارتفاع شهرته دون أن يتبع سبل جعلت من زميله مشهورا .



[٩]

[لا تَعْدُمُ الْحَسَنَاءُ ذَامًا] .

من لغويات المثل : تعدم : تفقد ، الحسناء : الجميلة ، ذاما : عيبا .



وعن المعنى العام للمثل : المرأة الجميلة التي تتضمن كل عوامل الجمال ، لا بد وأن يكون بها عيبا مهما بلغ بها حد الجمال .

وعن مورد المثل : أول من تكلم بهذا المثل (حبي بنت مالك بن عمر العوانية) ، وكانت

من أجمل النساء ، فسمع بجمالها ملك غسان، فذهب إلى أبيها كي يخطبها و حَكّمه في مهرها ، وسأله الإسراع في إتمام الزواج ، فلما عزم الرحيل .

قالت الأم لخدمها : إن لنا عند الملامسة ما يسيل منها،
وفيه كل ما يستقبح ذكره، فإذا أردتن إدخالها إلى زوجها
فطيبنها بما في أصدافها .

ولما أسرع الزوج بلقاءها غلت الخادمت أن
تطيينها برائححتها الطيبة ، فلما أصبح قيل له : كيف وجدت
أهلك البارحة ؟

فقال : ما رأيت كالليلة قط ، لولا رويحية أنكرتها ،
فقالت هي من خلف الستر : لا تعدم الحسنة ذاما ،
فأرسلتها مثلاً .

وعن مضرب ذلك المثل : يقال في الإنسان الذي يصاب
بنقيصة ما ، كالمراة الحسنة التي يعيبها عيبا.

وعن ذلك المثل في حياتنا اليومية : تجد الطالب مهما
بلغ من درجات التفوق و الذكاء لابد أن يحصل على نقيصة،
وليكن مثلا التسرع في التفكير ،يؤدي به للخطأ في الإجابات .

ومهما بلغ النشاط و الإجادة في عامل المصنع فلا بد أن
يصيبه شيئا من النقيصة وليكن



[١٠]

[الحسن أحمر].



من لغويات المثل : الحسن : الجمال ،
أحمر : لونه أحمر

وعن المعنى العام للمثل : الجمال دائماً
يظهر في صورة الحُمرَة حيث يضيفي على
المرأة البيضاء ذلك اللون الأحمر البهيج .

وعن مورد المثل : وهذا مثل يقال أن
المرأة التي أرادت أن تبدو في مظهر حسن ، قامت ببذل
الجهد في استعمال الحناء لصبغ شعرها ، مما أثر على لو
بشرة يدها فقالت هذا المثل.

وعن استعمال ذلك المثل : إن من أراد الجمال وطلب
الحصول عليه ، لابد أن يتحمل مشقة الحصول عليه من
تزيين و السعي للحصول على أدوات التجميل ، والتنظيف .

وعن تطبيق المثل :

فالطالب الذي يبغى التفوق لابد من اتباع سبل التفوق
من بذل الجهد ، وكثرة التدريبات والحلول لأنواع مختلفة
من الأسئلة .

والعامل الذي يريد الترقى في منصبه لابد أن يبذل
الجهد لتحقيق ذلك.

والأديب الذي يريد اتساع مؤلفاته لتشمل العالم لابد
أن يصدق في تناول قضايا الأدبية



ومما سبق ذكره في المرأة و شغل حيز كبير من الأمثلة
نستدل على :

(١) تمثل المرأة وسيلة متعة للرجل، وهذا نستدل عليه
بوصف الشعراء لمحاسن المرأة الحسية، والجسدية.

(٢) إن المرأة في البيئة العربية الجاهلية في الغالب عالة
على والديها منذ ولادتها ، ونستدل على ذلك بوأدهم لها
منذ ولادتها.

(٣) المرأة لديهم ليست أهلا للأمانة و كتم الأسرار
لتقلب هواها ، كما أنها محل شبهة ، ومجلبة للعار .

و بالتتبع للموروث الثقافي في الجاهلية و الإسلام
نستدل على:

(١) المرأة و الرجل (متساويان) في : الإنسانية لأنهما
شقان للجنس البشري ، وفي التكاليف الشرعية ، حيث يثاب
كل منهما أو يعاقب حسب ما يقدمه من شر أو خير.

(٢) إن المرأة و الرجل (يختلفان) و (يتفاوتان) في
الوظيفة البشرية و التكليف و الأعباء الجسمية..

(٣) متطلبات المرأة المعيشية هي على الرجل ؛ نظرا
لقوته الجسمية و العقلية ، ولضعف المرأة .

(٤) التكوين الجسمي و التركيب العقلي و البناء النفسي
و العاطفي حدد مهمة المرأة في الجود، وجعل القوامة للرجل

(٥) تمتاز المرأة على الرجل بالكيد و الغيرة و الرياء و التقلب و قوة الإغراء و الفتنة و الحياء ، والصبر على الأعمال المنزلية و تربية الأطفال ، كما تمتاز بالعطف و المودة و الرحمة و الحنان على الصغير و الضعيف.

(٦) قدرة المرأة على الاستفادة و الإفادة .



وتلك مجموعة من الأمثلة التي وردت غير معلوم لها موردها أو حكايتها أو قصتها الأصلية سقناها لكم للفائدة :

١- { الْمَرْأَةُ مِنَ الْمَرْءِ ، وَكُلُّ أَدْمَاءٍ مِنْ آدَمَ. }

من اللغويات: المرء: الرجل والإنسان ، أدماء : هي مؤنث آدم.

وعن المعنى العام : إن الجنس الآخر من البشرية وهو (المرأة) إنما خلقت من الرجل ، من هنا جاء التساوي بينهما. وعن مضرب المثل : يضرب في المساواة بين الرجل والمرأة لعودتهما لأصل واحد



٢- { إِنَّ النِّسَاءَ شَقَائِقُ الأَقْوَامِ }

من لغويات المثل : شقائق: مثيلات و نظائر ، الأقوام : الجمع من الناس

وعن المعنى العام للمثل النساء مثيلات للرجل فيما هو واجب عليه أو حق له فيما لا يخالف الشرع.

وعن مضرب المثل: معناه أن النساء مثل الرجال فهن
مثل ما عليهن من الحقوق



٣- { المَنَاكِحُ الْكَرِيمَةُ مَدَارِجُ الشَّرَفِ. }

من لغويات المثل : المناكح : النساء مدارج : منازل ورتب
شرف

وعن المعنى العام النساء في زواجهن يعطين للرجال
منزلة

وعن مضرب المثل: يركز الرجل على المرأة ذات الحسب
و النسب لأنه سيحقق به عزته وشرفه وكرامته



٤- { إِنَّ الْمَنَاكِحَ خَيْرُهَا الْبَكَارُ. }

من لغويات المثل : المناكح : النساء ، خيرها : أفضلها ،
البكر : لم يسبق لها الزواج

وعن المعنى العام للمثل أفضل النساء عند الزواج هي
التي لم يسبق لها الزواج

وعن مضرب المثل: يضرب للحصول على المرأة ذات
الصحة والعافية عند الزواج



٥- { الثَّيْبُ عَجَالَةُ الرَّكْبِ. }

من لغويات المثل : الثيب:الغير عذراء ، عجالة : ما يتم
طلبه سريعاً من أي شئ

وعن المعنى العام للمثل المرأة الغير عذراء في واجها
كالطعام المحضر سريعاً

وعن مضرب المثل: يضرب في الحث على القبول
باليسير.



٦- { النَّزَائِعُ لَنَا الْقَرَائِبُ. }

من لغويات المثل: الزائع: النساء اللاتي يتزوجن في غير
قومهن
وعن المعنى العام للمثل يفضل الزواج بالمرأة النزيعة
عن القرية
وعن مضرب المثل: يساق للنزوع من الزواج بالغريبة لا
القرية حتى لا يولد ضار، فهو يركز على جودة الخلف



٧- { زَوْجٌ مِنْ عَوْدٍ خَيْرٌ مِنْ قَعُودٍ. }

من لغويات المثل: العود: البعير الكبير (الهرم).
وعن المعنى العام للمثل على المرأة أن تتزوج بدلا من
قعودها حتى ولو كان رجلا تافها
وعن مضرب المثل: يساق للمرأة كنصيحة للزواج خير
من قعودها في البيت مادام الرجل سليما من النواقص



٨- { كُلُّ خُنْفِسٍ عِنْدَ أُمِّهِ غَزَالٌ. }

من لغويات المثل: الخنفس: ذكر الخنافس
وعن المعنى العام للمثل الأم ترى في ابنها أفضل الأبناء
مهما كان وضعه

وعن مضرب المثل يضرب في محبة الأم لابنائها

٩- { عَيْشُ الْمَضْرِبِ، حُلُوهُ مَرْمُوقٌ. }

من لغويات المثل : المضرب (الذي له ضرائر)، المقر (شديد المرارة)

وعن المعنى العام للمثل رضا الإنسان بحياته التي يعيشها أفضل مما هو غير معروف بالمستقبل
وعن مضرب المثل: والمثل يضرب فيمن طلب عيشا أرفع و أنفع مما هو فيه فوقع في المتاعب



١٠- { لُبُّ الْمَرْأَةِ إِلَى حُمُقٍ. }

من لغويات المثل : اللب : العقل ، حمق : سوء التصرف

وعن المعنى العام للمثل عقل المرأة يقودها إلى ارتكاب الأفعال الحمقاء

وعن مضرب المثل: يضرب المثل عند غير المرأة



١١- { مَنْ يَنْكِحَ الْحَسَنَاءَ يُعْطِ مَهْرَهَا. }

من لغويات المثل : ينكح : يتزوج ، الحسناء : الجميلة ، المهر : ما يدفع من مال عند الزواج

وعن المعنى العام للمثل من يريد الزواج من المرأة الجميلة يبذل المال من أجلها

وعن مضرب المثل: يضرب المثل في طلب حاجة، اهتم بها وذل من أجلها المال الكثير



١٢- { تَمَنَّى أَشْهَى لَكَ }

من لغويات المثل : تمنى : تردد في الاستجابة ، أشهى : يعطى ما يرغب
وعن المعنى العام للمثل إذا تمنع الإنسان عن شئ أحس بمتعته
وعن مضرب المثل: يضرب المثل لمن يظهر الدلال ، ويغلي رخيصة



١٣- { النَّكَاحُ يُفْسِدُ الْحُبَّ }

من لغويات المثل : النكاح : الزواج
وعن المعنى العام للمثل الظاهر من معنى المثل أن الزواج يفسد علاقات الحب و المودة
وعن مضربه: لعله يقصد به برودة شعلة الحب بعد تلبية الرغبة الجسدية ولكنه يتحول لعاطفة المودة .



١٤- { لَا تَحْمَدِ الْعُرُوسَ عَامَ إِهْدَائِهَا }

من لغويات المثل : تحمد : تشكر
وعن المعنى العام للمثل لا تذكر صفات حميدة في العروس في عامها الأول لأنها تتحلى بصفات على غير الواقع
وعن مضرب المثل: يضرب فيمن يستأنف أمرا عمل له، فيتبين صلاحه من فساده بعد قضاء حاجته



١٥- { لَّا تَحْمَدُ أُمَّةً عَامَ شِرَائِهَا، وَلَا حُرَّةً عَامَ بِنَائِهَا. }

من لغويات المثل : تحمد : تشكر و تمدح ، أمة : عبدة
وعن المعنى العام للمثل لا تمدح إنسان إلا بعد رؤية ما
يقدمه
وعن مضرب المثل: يضرب المثل لكل من حمد قبل
الاختبار



١٦- { مَنْ يَمْدَحُ الْعُرُوسَ إِلَّا أَهْلَهَا. }

من لغويات المثل : يمدح : يذكر صفات حسنة
وعن المعنى العام للمثل لا يذكر في العروس الصفات
الحسنة إلا أهلها
وعن مضرب المثل: يضرب في اعتقاد الأقارب بعضهم
ببعض ، وعجبهم بأنفسهم



١٧- { النَّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ. }

من لغويات المثل : النساء: جمع مفردها (امرأة).
وعن المعنى العام للمثل تعتبر النساء مصيدة الشيطان
حيث يصاد بها الرجال
وعن مضرب المثل: وهو يضرب في التحذير من الخلو
بالنساء



١٨- { الشَّؤْمُ فِي الْمَرْأَةِ وَالْفَرْسِ وَالِدَّارِ. }

من لغويات المثل : الشؤم : نذير سئ

وعن المعنى العام للمثل المرأة مصدر شؤم على بيت زوجها
وعن مضربه: يضرب في أثر المرأة على الأسرة و البيت



١٩- { الْمَرْأَةُ السُّوءُ غُلٌّ مِنْ حَدِيدٍ . }

من لغويات المثل : غل : قيد
وعن المعنى العام للمثل المرأة تعتبر قيد على الرجل
وعن مضربه: يضرب في عدم تولى المرأة أمور الناس



٢٠- { لَا يُفْلِحُ قَوْمٌ تَحَكَّمَهُمْ امْرَأَةٌ . }

من لغويات المثل : يفلح : يظفر ويفوز
وعن المعنى العام للمثل ظاهر المثل إنه لا فوز و لافلاح
لقوم تحكّمهم امرأة
وعن مضربه: يضرب في عدم تولى المرأة أمور الناس

